المحاضرة السادسة

مكملات البحث

أولا: عناصر تسبق المقدمة

١. **البسملة:** يكون وضع البسملة في بداية البحث، ويختار لها نمط من الخطوط يتناسب وكونها مدخل البحث، ويفضل أن يفرد لها صفحة مستقلة، ووجودها ضروري من الوجهة الشرعية، لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع)) ابن ماجة.

٢. **الإهداء:** يكون الاهداء في بداية البحث بعد صفحة البسملة، حيث يعبر الباحث أو الكاتب فيه عن عاطفة قوية واضحة تجاه المهدى إليه، ويبدو ان الاواسط العلمية غير متفقة على وجودها في البحوث العلمية، ويفضل عدم وضعها في رسائل الماجستير والدكتوراه، خصوصاً ان هذين البحثين يعدان مجال امتحان واختبار للباحث وهما عرضة للتغيير والتبديل، أو الرد والرفض.

٣. الشكر والتقدير: يعد الشكر والتقدير من ضروريات البحث العلمي، حيث يخصص لمن كان سببا أو دافعاً أو مساهماً في اعداد البحث وإخراجه، ويتميز بعاطفة التقدير والهادئة البعيدة عن المغالاة في التأثير الوجداني، بخلاف الإهداء، فوجوده ضروري في البحث العلمي، **إذ يعطي فكرة واضحة عن طبيعة المدخل المؤسسي والتخصصي للباحث، ويشمل ما يلي:**

أ- المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث ممثلة برئيسها والقائمين على إدارتها

ب- الكلية والقسم المعني بالباحث.

ت- المشرف على البحث، ولجنة المناقشة.

ث- كل من أسهم في اخراج البحث وانجازه.

وينبغي على الباحث ان يراعي في تسجيله الشكر والتقدير الأمور التالية:

أ- ان لا يبالغ الباحث فيه فيتجاوز حدود الواقع.

ب- تجنب الأسلوب العاطفي، خلافا لما في الاهداء.

ت- ان لا يكون الهدف منه التودد والمحاباة والمجاملة.

ث- تكون العناصر التي حظيت بالشكر والتقدير محدودة تتناسب وطبيعة الخدمة المقدمة للباحث.

٤. **التقديم:** ان الأبحاث العلمية التي تفرض نفسها في السوق بسبب شهرة مؤلف، وثل هذا الأبحاث لا تحتاج الى من يقدم لها، ام معظم البحوث التي لم يكتسب أصحابها شهرة بعد فهي بحاجة الى مؤلف مشهور لتلقى رواجا في نشرها وبيعها وقبولا عند القرائها.
ويفضل في الأوساط الاكاديمية ان يتولى التقديم المشرف على الرسالة إذا رغب الباحث في نشر رسالته في كتاب مطبوع.

ثانياً: المقدمة

المقدمة المدخل الرئيس التي ينفذ منها القارئ الى موضوعات البحث، والتي تأتي بالأهمية بعد العنوان مباشرة، وهو بمثابة عقد ادبي بين الباحث والقارئ، لان جميع القضايا المنهجية التي الزم الباحث فيها نفسه في المقدمة.

***محتويات المقدمة**

لا توجد عناصر متفق عليها يشترط توافرها في جميع المقدمات، لان محتوياتها تختلف من بحث لآخر، فهناك عناصر رئيسية ينبغي على الباحث أخذها بعين الاعتبار، ولا يستغني عنها إلا لضرورة يفرضها نوع أو واقع البحث، وهي:

١. **أهداف البحث:** لابد من تحديد الأهداف التي تكمن وراء اختيار البحث، ويشمل الهدف العام والهدف الخاص الذي يصب في ذات التخصص، وتنطوي فيه مشكلة الدراسة الأساسية، وتتفرع عن الهدف الرئيس للدراسة أهداف أخرى تصب فيه، يمكن ان تجد لها أرضية في ثنايا أبواب أو فصول أو مباحث الدراسة.